(300) لاشية فيها لا بياض فيها، ولا سواد. وقال قتادة مسلمة من العيوب: وبه قال الربيع. وقال ابن جريج: لا عوان فيها. قال المؤرخ: لاشية فيها: أي لا وضح فيها بلغة اردشنوه والذي قال اهل اللغة " لاشبة فيها ": اي لا لون يخالف لون جلدها واصله: وشى الثوب واصله تحسين عيوب الشئ، يكون فيه بضروب مختلفة من الوان سداه، ولحمته يقال منه: وشيت الثوب: اشيه شية ووشيا. ومنه قيل للساعي بالرجل إلى السلطان، أو غيره واش لكذبه عليه عنده. وتحسينه كذبه عنده بالاباطيل يقال: وشيت به وشاية. قال كعب بن زهير: يسعى الوشاة بجنبيها وقولهم * انك يابن سلمى لمقتول (1) يعني: انهم يتقولون الاباطيل، ويخبرونه انه إن الحق بالنبي (صلى ا عليه وآله) قتله وقال بعض اهل اللغة ان الوشي: العلامة واصله: شية من وشيت، لكن لما اسقطت منها الواو وابدلت مكانها الهاء في اخرها: كما قالوا: وزنته زنة ووعدته عدة. وكذلك وشيته شية. وقالوا: " الآن جئت بالحق " موصولة الهمزة واذا ابتدأت، قطعت الالف الاولى، لان الف الوصل إذا ابتدئ بها قطعت. قال الفراء: والاصل الاوان. فحذفت الواو. والالف واللام دخلتا في آن لانهما ينوبان عن الاشارة. المعنى انت إلى هذا الوقت تفعل هذا. فلم تعرب الآن كما لم تعرب هذا. ومن العرب من يقول " قالوا الآن جئت بالحق " ويذهب الوصل ويفتح اللام، ويحذف الهمزة التي بعد اللام. ويثبت الواو في (قالوا) ساكنا، لانه انما كان يذهبه لسكون اللام. واللام قد تحركت، لانه حول عليها حركة الهمزة قال الشاعر: وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذي انت بايح المعنى: ومعنى قوله: " الآن جئت بالحق " يحتمل امرين: احدهما ـ الان بينت الحق. وهو قول قتادة. وهذا يدل على انه كان فيهم

---

(1) ديوانه. الجناب: الناحية. في المطبوعة " بحسنها " بدل " بحنها ". (*)